

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (6/03) | الصحابة الكرام رضي الله عنهم

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم والله سميع عليم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:57](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات - [00:01:15](#)

معاشر المسلمين والمسلمات الى حلقة جديدة في هذا البرنامج برنامج الصفوة ونحن واياكم بعدما عشنا عدة حلقات مع صفوة الخلق مع الرسل مع اولي العزمي من الرسل خاصة عليهم الصلاة والسلام - [00:01:36](#)

سننتقل الى مرحلة اخرى من هؤلاء الصفوة من افضل اتباع الرسل من خير من تلقفوا عن الرسل دعوتهم ونشروها في الافاق انهم الصحابة الكرام صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

هؤلاء الصحابة هم صفوة هذه الامة خير الناس وافضل الناس بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام روى الامام البخاري في صحيحه من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:02:14](#)

قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا يعني يسمع كلامنا ويقرنا ولم ينكر علينا او يصحح لنا كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا - [00:02:32](#)

افضل الناس او خير الناس على ما جاءت به الرواية الاخرى بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان والناس يشمل اتباع الانبياء كلهم وبالتالي افاد ذلك بان الصحابة - [00:02:49](#)

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل اتباع الانبياء قاطبة لماذا؟ لانهم قوم زارهم الله لصحبة نبيه هذا واحد واقامة دينه. هذا الثاني اعرفوا لهم فضلهم واتبعواهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم - [00:03:06](#)

كما قاله فيهم عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من هم الصحابة ما فضلهم ما هي خصيصةهم التي كانوا بها صفوة اتباع الانبياء انهم الصفوة والصحابة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

مؤمننا به وما ثبت على ايمانه حتى مات عليه هذا هو الصحابي وكل من لقي النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الوداع يسمى اذا مات على الاسلام لم يرتد لم ينتكس لم يتنصر - [00:03:49](#)

وانما مات على الاسلام هؤلاء الصحابة هم الذين خاطبهم الله باسم الايمان. يا ايها الذين امنوا من المخاطبين باسم الايمان اولوا في القرآن انهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)

هم الذين نزل عليهم وفيهم وفي شأنهم واحوالهم الوحي وصاروا لنا انموذجا وصاروا لنا اسوة وقدوة لما استقاموا على دين الله واطاعوا وانقادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا له - [00:04:22](#)

هؤلاء الصحابة هم الذين اثنى الله عليهم لا بل اثنى عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم لا بل جاء ثناء عليهم بكتب الله المنزل في

التوراة والانجيل لانهم خير اتباع الانبياء - 00:04:42

قال الله جل وعلا في شأن هؤلاء الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها ذلك والفوز العظيم هؤلاء الصحابة اما مهاجرون هاجروا من بلاد الكفر - 00:04:58

واعظمها مكة وقتئذ الى باب الاسلام كانت المدينة وقتئذ او انصار تلقوها هؤلاء المهاجرين فناصروهم واووههم اغنوهم حتى قامت للاسلام دولة وعظمت للاسلام شوكة هؤلاء اثني الله عليهم اثني عليهم بالاجمال - 00:05:19

اثني عليهم نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله اصحابك النجوم اصحابك النجوم. الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي. فمن احبهم فبحبي احبه بسبب حب النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه احببنا الصحابة رضي الله عنهم واعظمناهم وانزلناهم منازلهم
اللائقة - 00:05:43

فمن احبهم فبحبي احبهم اه ومن ابغضهم من كرههم من حقد عليهم من لعنهم من سبهم من كفرهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ما ابغض احد الصحابة الا لبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. شاء ام ابى - 00:06:08

ليس في المسألة مزائدة وليس فيها ممالأة الصحابة حبهم من حب رسول الله. ما الذي اعلى مقامهم؟ ما الذي جعلهم صفوة الا لمن قادوا واتبعوا وفدوا رسول الله ونقلوا دينه وسنته الى الناس من بعدهم - 00:06:27

هؤلاء الصحابة على طبقات وعلى مراتب افضلهم بالاجماع الخلفاء الاربعة وافضل الاربعة بالاجماع ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ولكل واحد من هؤلاء سنجعل حلقة خاصة لعلها ان تفي ببعض - 00:06:45

خصوصيتهم وصفوتهم وما لهم من المآثر والمناقب يليهم بقية العشرة. المبشرين في الجنة. سعد وسعيد والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن ابن نفيل وعبد الرحمن بن عوف هؤلاء العشرة - 00:07:07

بالجنة يليهم السابقون الاولون من المهاجرين ممن امنوا قبل معركة بدر يليهم رابعا السابقون الاولون من الانصار. ممن امنوا قبل بدر واهل بدر لهم ميزة في الاسلام ميزتهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:07:29

المرتبة الخامسة في فضل الصحبة من امن من المهاجرين قبل الحديبية سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية والحديبية مرحلة ثانية في مراحل تاريخ المسلمين قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

لهؤلاء اهل الحديبية كانت في ذي القعدة من السنة السادسة من الهجرة ان هؤلاء من اهل الجنة والله جل وعلا يقول في سورة براءة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:08:20

هؤلاء الف وسبعمائة من الصحابة بايعوا النبي على الموت الرضوان تحت شجرة سمرة لاجل كل هذه المبايعة لاجل عثمان بن عفان رضي الله عنه لما اشيع ان المشركين قد قتلوه لما حبسوه ان يرجع الى رسول الله - 00:08:38

بعثه الى اهل مكة يفاوضهم في دخول النبي مكة معتمرا يلي هؤلاء في الفضل وهي المرتبة السابعة من امن من المهاجرين بعد الحديبية وقبل فتح مكة في مدة السنتين يليهم من امن من الانصار بعد الحديب وقبل فتح مكة - 00:08:57

المرحلة التاسعة من امنوا من امن من الناس وهم اكثرهم بعد فتح مكة الى قبل الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لان الناس بعدها دخلوا في دين الله افواجا. كما قال جل وعلا بسم الله - 00:09:19

الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا هذه السورة ابانت عن فضل هؤلاء الصحابة كان ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقدم ابن عباس - 00:09:36

كان صغيرا في سنه يقدمه مع مشيخة الصحابة مشيخة المهاجرين والانصار من اهل بدر فقالوا يا امير المؤمنين كيف تقدم معنا هذا الغلام وهو في عمر اولادنا بل من اولادنا من هو اكبر منه - 00:09:59

واراد عمر ان يبين ان المنزل والسابقة والصفوة والخصوصية انما هي في العلم والدين ليست في النسب ليست في المال ليست في الجاه ليست في عرض الدنيا وانما في الدين - 00:10:14

ومن دين الله العلم في يوم من الايام احذر ابن احضر عمر ابن عباس مع مشيخة بدري من المهريين والانصار وقرأ عليهم هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح قال ما تقولون فيها - [00:10:29](#)

قالوا هذا اشارة للنبي عليه الصلاة والسلام قال ما تقول فيها يا ابن عباس قال هذا اعلام من الله باجل رسوله صلى الله عليه وسلم انه سيموت اذا فتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا - [00:10:45](#)

قال والله ما اعلم منها الا ما علم هذا الغليم منها فابانا فضله دخل الناس في دين الله افواجا هؤلاء الصحابة يا ايها الاخوة هم نقلة دين الله القرآن من اين - [00:11:02](#)

جاءنا هل سمعناه من الرسول؟ انما واسطتنا فيه الصحابة السنة من نقلها اليها التي تفسر القرآن تدل عليه وتبينه وتعبر عنه. كيف جاءت من خلال هؤلاء الصحابة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في بيان الفرقة الناجية لمن اراد النجاة من هلكة النار - [00:11:17](#)

لما قال افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال الصحابة من فقههم ومن حداقتهم وفضتهم ما قال من هذه الفرق الهالكة - [00:11:40](#)

من هذه الفرقة من هي يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي والحديث متواتر عن ستة عشر من الصحابة رضي الله عنهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:12:00](#)

من احب الصحابة بايمانهم رجي ان يكون معهم قال انس رضي الله عنه والله نحب رسول الله نحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي ولما نلحق بهم ما عملنا عملهم ما ايقنا يقينهم - [00:12:14](#)

جاءت البشرية على لسان البشير صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيامة من احب هؤلاء الكمل هؤلاء الصفوة هؤلاء الخالص من عباد الله كان معهم. من ابغضهم - [00:12:31](#)

من حقد عليهم من كان في قلبه غل وشئنان عليهم فانه لن يكون معه قال الله جل وعلا في اية الحشر والذين جاءوا من بعدهم اي بعد الصحابة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:12:45](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا واول هؤلاء الذين امنوا هم الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم قال الامام مالك بن انس امام دار الهجرة احد ائمة الاسلام - [00:13:02](#)

رحمه الله ورحم علماء الاسلام اجمعين قال من كان في قلبه غل او حقد او شئان على الصحابة فليس له في الفية ولا في الغنيمة نصيب. لماذا؟ لانه في قلبه حقد على هؤلاء - [00:13:18](#)

الذين يجب ان يكون في قلبك حب لهم واتباع لهم لكن لا ترفعهم عن منازلهم التي انزلهم الله عليها الحديث عن الصحابة عن هؤلاء الصفوة حديث ذو شجون لكن ان اوان انتهاء هذه الحلقة فاللهم انا نحبك ونحب - [00:13:34](#)

ونحب صحابتك صحابة نبيك اللهم فاجمعنا بهم في دار كرامتك اخوانا على سنن متقابلين لنا ولكم لوالدي والدينا ووالديكم ومشايعنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انك يا ربنا اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول - [00:13:54](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين - [00:14:14](#)

وفقههم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم والله سميع عليم - [00:14:38](#)